حتيا ولا يعده عدا واخرج ابن ماجة عن عبد الله بن الحرث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج ناس من المشرق فيوطيون
للمهدي سلطانه واخرج ابن ماجة والحاكم عن ثوبان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جملة حديث لم تطلع الرايات السود
من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم قال فاذا رايتموه فبايعوه
ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي واخرج
ابن ماجة والحاكم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد
الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم
الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى ابن مريم وفيه
مخالفة لاحاديث المهدي السابقة والاية الا انه يحمل على
ان المراد لا مهدي كامل الكمال المطلق الا عيسى على ان الحاكم
اورده تعجبا لا محتجا به وقال البيهقي محمد بن خالد وقد
قال الحاكم انه مجهول واختلف عليه من اسناده وجرح النسائي
انه منكر وجزم عيسى من الحفاظ بان الاحاديث التي قبله
اصح اسنادا واخرج عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان
فائتوها فان فيها خليفة الله المهدي واخرج احمد ۞
وابا داود عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابشروا بالمهدي رجل من قريش من عشيرتي يخرج في اختلاف
من الناس وزلزل فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا ويرضى عنه ساكن السما وساكن الارض يقسم المال
صحاحا بالسوية ويملا قلوب امة محمد غنى ويسعهم عدله حتى

ان

ان يامر مناديا فينادي من له حاجة الي فياتيه احد الا رجل واحد
ياتيه فيسأله فيقول ايت السادن حتى يعطيك فياتيه فيقول
انا رسول المهدي اليك لتعطيني مالا فيقول احث فيحثي ولا يستطيع
ان يحمله فيلقي حتى يكون قدر ما يستطيع ان يحمل فيخرج به
فيندم ويقول انا كنت اقنع امة محمد نفسا كلهم دعي الى هذا
المال فتركه غيري فيرد عليه فيقول انا لا نقبل شيا اعطيناه
فيلبث بعد ذلك سبعا او ثمانيا او تسع سنين ولا
خير في الحياة بعده تنبيه الاظهر ان خروج المهدي
قبل نزول عيسى وقيل بعده ولا ينافيه كون المهدي الاعظم
هو عيسى لما مر ان معنى خبر لا مهدي الا عيسى اي لا مهدي
كاملا معصوما قال ابو الحسن الابري وقد تواترت
الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها من المصطفى صلى الله
عليه وسلم بخروجه وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين
وانه يملا الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى عليهما نبينا وعليه
افضل الصلاة والسلام فيساعد عيسى على قتل الدجال بباب
لد بارض فلسطين وانه يؤم هذه الامة ويصلي خلفه انتهى

الخاتمة

في بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة في الصحابة رضوان
الله عليهم وفي قتال معاوية وعلي وفي حقيقة خلافة
معاوية بعد نزول الحسن له عن الخلافة وفي بيان اختلافهم
في كفر ولد يزيد وفي جواز لعنه وفي توابع وتتمات تتعلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)